

البنوك الأمريكية تطلق صافرة النتائج.. والمخصصات تضغط



انطلق موسم الأرباح في «وول ستريت»، الجمعة، مع إعلان 4 بنوك نتائج متباينة. وفي حين نجح «جيه بي مورغان تشيس» في التغلب على بيئة أسعار الفائدة، منذ أن بدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعارها، أوائل عام 2022، إلا أن البنوك الأصغر شهدت تقلصاً في أرباحها.

وأعلن أكبر البنوك الأمريكية من حيث الأصول عن أرباح بقيمة 3.04 دولار للسهم في الربع الرابع، وهي أقل من التوقعات التي بلغت 3.32 دولار للسهم، وفقاً لمنصة «إل إس أي جي». وبلغت إيرادات البنك 39.94 مليار دولار للربع الرابع، وهي أعلى بقليل من التوقعات التي بلغت 39.78 مليار دولار، وقفزت أسهمه بنسبة 27% العام الماضي، وهو أفضل أداء بين أقرانه من البنوك الكبرى، ويتجاوز أداء مؤشر بنك «كي بي دبليو»، الذي انخفض بنسبة 5%.

«بنك أوف أمريكا»

ثاني أكبر البنوك «بنك أوف أمريكا» أعلن عن انخفاض أرباحه خلال الربع الرابع من 2023. وانخفضت الأرباح إلى 3.1 مليار دولار، بانخفاض أكثر من 50% من 7.1 مليار دولار عن العام الذي سبقه. وقال البنك، ومقره في شارلوت بولاية نورث كارولينا، إن صافي الدخل من الفائدة انخفض بنسبة 5% إلى 13.9 مليار

دولار، بسبب ارتفاع تكاليف الودائع، وانخفاض أرصدة الودائع، ما يعوض ارتفاع عوائد الأصول. وقال الرئيس التنفيذي بريان موينيهان في بيان: «لقد أبلغنا عن نتائج قوية للربع الرابع والعام بأكمله، حيث حققت جميع أعمالنا نمواً عضوياً قوياً، مع نشاط قياسي للعملاء والمشاركة الرقمية. ولقد سمح لنا نظام النفقات لدينا بمواصلة الاستثمار في مبادرات النمو، كما أن مستويات رأس المال والسيولة القوية، تؤهلنا لمواصلة تحقيق نمو قوي في عام 2024».

«سيتي جروب»

وأعلن «سيتي جروب» عن خسارة قدرها 1.8 مليار دولار في الربع الرابع 2023، حيث سجل رسوماً لإعادة ملء صندوق تأمين الودائع الحكومية وتنفيذ عملية إعادة تنظيم داخلية شاملة. وزادت الخسارة أيضاً من قيام البنك بتخزين الأموال لتغطية مخاطر العملة في الأرجنتين وروسيا.

وأعلن ثالث أكبر بنك أمريكي من حيث الأصول خسارة قدرها 1.16 دولار للسهم للأشهر الثلاثة المنتهية في 31 ديسمبر. وتأكلت النتائج بمقدار 3.8 مليار دولار من الرسوم والاحتياطيات المجمعة التي كشف عنها «سيتي جروب» في إفصاح الأربعاء.

وانخفضت الإيرادات إلى 17.44 مليار دولار في الربع مقارنة بالعام السابق.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يحقق فيها سيتي جروب أرباحاً لأنشطته الخمسة: الخدمات، والأسواق، والخدمات المصرفية، والخدمات المصرفية الشخصية الأمريكية، والثروة، والتي كانت في السابق تدرج تحت أقسام أوسع. ويعد الهيكل الجديد جزءاً من جهود الرئيس التنفيذي جين فريزر لتقليص البيروقراطية وزيادة الأرباح وتعزيز الأسهم التي تخلفت عن أقرانها.

وارتفعت إيرادات سيتي لعام 2023 إلى 78.5 مليار دولار مقارنة بالعام السابق. ومع ذلك، انخفض صافي دخلها إلى 9.2 مليار دولار، مقارنة بالعام السابق.

عملية الإصلاح الشامل

وقال المدير المالي مارك ماسون الشهر الماضي: «إن سيتي يتوقع استكمال عملية الإصلاح الشامل في الربع الأول من عام 2024. ويهدف البنك إلى خفض النفقات السنوية إلى ما يتراوح بين 51 مليار دولار و53 مليار دولار». وفي نوفمبر، أعلنت مجموعة «سيتي» عن تغييرات جديدة في القيادة، بعد أن قالت إنها ستخفض طبقات الإدارة إلى ثمانية من 13.

وبموجب الهيكل الجديد، سيقدم قادة الشركات الخمس الكبرى في سيتي تقاريرهم مباشرة إلى الرئيس التنفيذي. كما أنها ستخفض الدور القيادي الإقليمي خارج أمريكا الشمالية.

وارتفع سهم البنك بنسبة 13.7% في عام 2023. ومع ذلك، كان أداء أسهم سيتي أقل من أداء مؤشر ستاندرد آند بورز، الذي ارتفع بنحو 24.2%.

«ويلز فارغو»

أعلن بنك «ويلز فارغو» نتائجته المالية، للربع الرابع من عام 2023، حيث استفاد البنك من ارتفاع أسعار الفائدة وجهود خفض التكاليف.

وبلغ إجمالي الإيرادات 20.48 مليار دولار، بزيادة بنسبة 2% عن الربع الرابع من عام 2022 عندما سجل إيرادات بقيمة 20.3 مليار.

وحقق البنك دخلاً صافياً قدره 3.45 مليار دولار، أو 86 سنتاً للسهم، بارتفاع طفيف من 3.16 مليار دولار، أو 75 سنتاً للسهم قبل عام.

وعلق الرئيس التنفيذي تشارلي شارف قائلاً: «على الرغم من أن نتائجنا المحسنة لعام 2023 استفادت من البيئة

الاقتصادية القوية وارتفاع أسعار الفائدة، إلا أن تركيزنا المستمر على الكفاءة والانضباط الائتماني القوي كان من المساهمين المهمين أيضاً». وارتفعت مخصصات خسائر الائتمان بنسبة 34% إلى 1.28 مليار دولار من 957 مليون دولار قبل عام، مع ارتفاع مخصصات خسائر الائتمان لبطاقات الائتمان والقروض العقارية التجارية. وقال ويلز فارغو: «إن ذلك تم تعويضه جزئياً من خلال انخفاض المخصصات لقروض السيارات».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024